

بحث بعنوان

فاعلية الإرشاد الاجتماعي في تعزيز الانتماء لدى الشباب الجامعي

The Effectiveness Of Social Guidance In Enhancing Belonging Among University Youth

ضمن مقتضيات الحصول على درجة الدكتوراة في الخدمة الاجتماعية

اعداد الباحثة

شروق محمد جمال الدين عبدالعزيز محمود

المدرس المساعد بكلية الخدمة الاجتماعية

جامعه الفيوم

٢٠٢٤-١٤٤٥هـ م

ملخص البحث:

يرى العديد من علماء الأتتماع والخدمة الأتتماعية أن الشباب أصبح في حاجة ماسة إلى الأهتمام والشعور بعزة النفس واحترام وتقدير الذات ، لذا فإن الدولة جعلت من ضمن أولوياتها صياغة إستراتيجية وطنية للشباب ؛ بهدف وضع إطار عام لتنمية للشباب في الوقت الراهن وصولاً الى مستقبل أفضل.

ومن هذا المنطلق ولذا يقع على الجامعة عبئاً كبيراً باعتباره مركزاً تربوياً هاماً بما تملكه من قدرات وخبرات متنوعة حيث أن دورها يتضمن اتساع في الإعداد الفكري للشباب الجامعي من خلال غرس مجموعة من القيم لديهم وفي مقدمتها قيمة الإلتناء لديهم، حيث أن للجامعة دوراً كبيراً في ممارسة الأنشطة الطلابية التي تنمي الإلتناء لديهم ، ويعد الشعور بالإلتناء شرطاً رئيسياً لأي مهنة بهدف تحقيق الأداء الجيد وهذا ينطبق على مهنة الخدمة الاجتماعية لكونها من المهن التي تواجه تحديات اجتماعية واقتصادية كبيرة .

وتتضح أهمية تعزيز الألتناء لدى الشباب الجامعي بعد زيادة معدلات الانفتاح الثقافي على العالم وتعرض الشباب لهجمات فكرية ، قد يعرض الشباب لمتاهات الأنساق وراء حملات التعصب وضعف الألتناء ، ولهذا كان لابد من تكاتف التخصصات لتعزيز قيم الألتناء .

ويعد الأرشاد الأتتماعي أحد الخدمات التي تقدم للأفراد والجماعات ، بهدف تجاوز الصعوبات التي تعوق توافقهم وهي خدمة توجه للأسوياء الذين يواجهون مشكلات ذات طبيعه انفعالية شديدة تتصف بدرجة من التعقيد والشدة بحيث يعجزون عن مواجهه الصعوبات والمشكلات بدون مساعدة من الخارج.

ومن هذا المنطلق حاولت الباحثة أن تتعرف على فاعلية الأرشاد الأتتماعي في تعزيز قيمة الألتناء لدى الشباب الجامعي ايماناً منها بأن الإلتناء هو سبيل الوطن لمواجهه اي افكار أو مشاعر سلبية تجاه الذات والوطن ومن ثم المشاركة الفعالة في تنمية المجتمع.

الكلمات المفتاحية : (ارشاد - انتماء - الشباب الجامعي)

Abstract:

Many sociologists and social workers believe Young people are in dire need of attention And a feeling of self-esteem, respect and self-worth, so...On behalf of the state, it has made one of its priorities the formulation of a national strategy for youth. With the aim of establishing a general framework for youth development

Leave for now and reach for a better future.From this standpoint, a great burden falls on the university as it is an important educational center with its capabilities And diverse experiences, as its role includes expanding the intellectual preparation of university youth by instilling a set of values in them, foremost among which is the value of belonging, as the university has a major role in practicing student activities that develop their belonging, and the feeling of belonging is a main condition for any profession with the aim of achieving performance. The good thing is that this applies to the social service profession because it is one of the professions that faces social challenges

The And great economic. The importance of enhancing belonging among university youth becomes clear after increasing rates of cultural openness to the world Exposing young people to intellectual attacks may expose young people to the labyrinths of being drawn into campaigns of intolerance and weak belonging, and for this reason it was necessary for specializations to come together to strengthen 4 Values of belonging. Social guidance is one of the services provided to individuals and groups, with the aim of overcoming the difficulties that hinder their harmony. It is a service directed to normal people who face problems of a severe emotional nature that are characterized by a degree of complexity and severity such that they are unable to confront the difficulties and problems without help from outside. From this standpoint, the researcher tried to identify the effectiveness of social guidance in enhancing the value of belonging among university youth, believing that belonging is the nation's way to confront any negative thoughts or feelings toward oneself and the nation and then actively participate in developing

Keywords: (guidance - belonging – youth university)

مشكلة الدراسة :

تتبلور أهمية التعليم الجامعي في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والمعرفية التي يكون للجامعة الدور الاساسي في إثرائها، فقد اعتبرته العديد من المجتمعات الركيزة الأساسية لإحداث التطور، ولهذه الأسباب فهي مطالبة بأن تكون على وعى تام بمسئوليتها ورسالتها في المجتمع، وأى قصور في هذا الدور يجعلها عرضه للنقد من قبل المجتمع بسبب عدم الوفاء باحتياجاته (Jamil Salmi, 1991, 20- 21).

والجامعات في عصرنا الحاضر ارتفعت مسئولياتها وتعاضمت نتيجة لتغير أهدافها ووظائفها بما يتفق واحتياجات المجتمعات للكفاءات والخبرات المختلفة، وكذلك رغبة من هذه المجتمعات في فتح باب القبول والدراسة بالتعليم الجامعي أمام أبناء تلك المجتمعات لتحقيق طموحاتهم في التعليم الجامعي (بني يونس، ٢٠١٤، ٦٦).

لذا أصبحت منظومة الجامعة معرضة لخطرين أولهما: أن تتغلق على نفسها وتقاوم التغيير المتلاحق فتصبح خلف الزمن وتخرج خارج التاريخ من حيث بنيتها ومناهجها وقيادتها، وتغدو غير مواكبة لعصرها ولا مواتية لمتطلباته والآخر أن تنهار مناعة منظومة الجامعة ونقدها قواها كمنظومة تنموية لثقافة بلدنا فتلاحقها سياسات خارجية وحينئذ تصبح بلدنا وهويتنا معرضة للخطر من جراء تلك السياسات. (حسن البيلاوي، ٢٠٠١، ١).

ومن هنا فإن منظومة الجامعة تواجه الكثير من التحديات في هذا العصر الذي يوصف بأنه عصر السماوات المفتوحة والتي كثرت فيها شبكات الاتصال والمعلومات العالمية، وسهولة التواصل بين الشعوب، وفتحت المجال أمام الأفراد للوصول إلى قواعد ومعلومات ضخمة ومتنوعة بسرعة مذهلة، مما جعل السباق الدولي محمومًا للوصول إلى التكنولوجيا المتقدمة والتي من المتوقع أن تكون المعيار الأساسي للقوة في نظام عالمي يتشكل بسرعة هائلة كل ذلك يمثل مجموعة من التحديات أمام الجامعة في تحقيق رسالتها لذا لابد من استخدام الأساليب الحديثة داخل الجامعة لمواكبة التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال (عايش، ٢٠١٤، ٨٩).

وتعد الجامعة إحدى أهم مؤسسات المجتمع، حيث يتم فيها عملية التطبيع الاجتماعي وإكساب الطلاب القيم والمعتقدات، وتغيير سلوكهم إذا كان سلوكاً مرفوضاً من قبل المجتمع، كما

يقع على عاتقها إكساب الطلاب ثقافة المجتمع من أجل التعايش مع المجتمع الأكبر، وتسير الجامعة مع نظام الدولة الذي يحتويها، وكما يشكلها المجتمع تتشكل الجامعة، وتشكل من ثم أجيالها في نفس القوالب العامة التي أعدها المجتمع لهذا التشكيل، وفعاليتها دائما مشروطة بفعاليت المجتمع ونظمه العاملة فيه، ومع ذلك فقد تقصر الجامعة في دورها الوظيفي المنوط بها لأسباب خارجية وداخلية (محمود قمبر، ٢٠٠٢، ٢٠١). .

حيث يبدأ الشباب مسيرته إلى المستقبل فهو فرد من مجتمع صغير تربط أفراد روابط حميمة بيولوجية وفكرية ونفسية وعاطفية فهو قد شب منتمياً إلى المجتمع الذي صاغ شخصيته فلا يتصور نفسه إلا منتمياً إليه (عصمت سيف الدولة ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٧).

فالانتماء كما ذكر ابراهام ماسلو في هرم الحاجات الإنسانية واعتبره أحد أهم الحاجات الإنسانية والتي تقع في منتصف الهرم واعتبر أن حاجة الانتماء هي حاجة طبيعية يشترك فيها جميع أفراد الجنس البشري على اختلاف مذاهبهم وأشكالهم (Maslow, A., 1971).

و لا يشعر الإنسان بوجوده الحقيقي وقيمه الفعلية إلا إذا كان منتمياً إلى بلد ما، هذا الانتماء الذي يمنح الإنسان كياناً وانتساباً وظهراً صلباً يستند إليه، لأن الإنسان بلا وطن ينتمي إليه إنما يعيش في فراغ لا متناه ، كأنه معلق في الهواء ، ومن الجدير بالذكر أن الانتماء لا يرتبط بطبيعة الوطن وحالته ، أو غناه أو فقره ، أو قوته وضعفه أو تقدمه وتأخره فالانتماء منزه عن المنافع والمصالح الشخصية . (موسى إبراهيم أبو رياس، ٢٠١٢، ص ٢٤)

ويعد الانتماء قيمة من أهم القيم التي كانت ولا تزال موضع اهتمام معظم الفلاسفة والعلماء والمربين على اختلاف العصور، لما يلاحظونه من نقص في معارف التنشئة والشباب حول مسؤوليات الانتماء والمواطنة، ووجود حالات اغتراب لدى بعض النشئ والشباب، عن المجتمع ومؤسساته، وعدم الوعي بعملياته، فضلا عن تدنى البرامج الدراسية التي تهتم بتعليم الحقوق والواجبات والمسؤوليات المدنية في الجامعة والمجتمع ونظراً للبعد القيمي الكامن في "الانتماء" تتضح مسؤولية الجامعة في تنمية قيم الانتماء .

وبناء عليه تمثلت مشكلة الدراسة في التعرف على فعالية الإرشاد الاجتماعي في تعزيز قيم الانتماء لدى الشباب الجامعي .

ولأهمية هذه القضية البحثية فقد تناولتها العديد من الدراسات العلمية منها :

- دراسة (لطيفة إبراهيم ٢٠٠٠) حيث اشارت إلى ان هناك "دور للتعليم فى تعزيز الأنتماء" وقد قامت الباحثة بدراسة وتشخيص واقع الأنتماء لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى فى مصر، بهدف الوصول فى النهاية إلى كيفية مساهمة المدرسة باعتبارها احد أهم الوسائط التربوية الفاعلة فى تقوية وتنمية مفهوم الانتماء لدى تلاميذها، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع الانتماء لدى التلاميذ فى ضوء متغيرات بعينها انحصرت فى تنوع التعليم فى هذه المرحلة، واختلاف النوع، وكذلك توصلت الدراسة إلى أن للمدرسة دور فعال فى تحقيق الانتماء لدى التلاميذ وذلك من خلال العمل على اشراكهم فى الأنشطة والبرامج التى تدور داخل المدرسة .

- وقد اهتمت دراسة هوج جان: (Hoge John 2003) بتدريس قيم الانتماء والولاء من أجل المواطنة وذلك من خلال تدريس التاريخ بمدارس التعليم الأساسى، من أجل خلق مواطن يمتلك مهارات وقيم الانتماء والمواطنة للوطن الذى نشأ فى أرضه واكتسب من قيمه وعاداته وتقاليده التى تحقق الانتماء لهذا الوطن.

واشارت دراسة (Peterson Donna, 2005) إلى أن الاهتمام باحتياجات الشباب وتنمية المعارف العلمية لديهم وتحقيق التعاون بين الجامعة ومؤسسات المجتمع ومساعدة الشباب على التفكير السليم ساعد فى تنمية قيم الأنتماء لديهم .

وتوصلت دراسة (Walker , Joyce, 2005) إلى أن مشاركة الشباب فى البرامج والأنشطة الجامعية واشتراكهم فى الحوارات والمناقشات مع المعلمين واشتراكهم فى قضايا ومشكلات المجتمع وفهم الموضوعات الاجتماعية والسياسية داخل الجامعة وخارجها وإعدادهم للتعامل مع التحديات التى تواجههم فى الحياة وتعليمهم الأسلوب الديمقراطى ، ساهم فى غرس وتدعيم قيم الأنتماء لديهم .

و أكدت دراسة (سامية بارح ، ٢٠٠٦) إلى ضرورة تعميق الإحساس بالإنتماء وتدعيم حرية التعبير والحق فى ممارسة النشاط السياسى وتوعية الشباب بحقوقهم وواجباتهم إيماناً بالأهمية القصوى للجامعة فى إعداد وتكوين القوى وتأهيلها علمياً ومعرفياً وثقافياً واجتماعياً ومهاريماً للإندماج بفعالية فى منظومة العمل الاجتماعى ، من خلال الأنشطة الطلابية والأسر الطلابية بالكلية النظرية والعلمية .

فى حين أشارت دراسة (حنان رزق ، ٢٠١١) أن الأنشطة الطلابية تسهم بدرجة كبيرة فى تنمية القيم الأربعة مجالات للأنتماء هى الأنتماء السياسى ، الأنتماء العقدي ، الأنتماء

الاجتماعي والأسري ، والأنتماء البيئي ، كما تسهم بدرجة متوسطة في تنمية المجالات الأربعة لقيمة الانتماء هي الأنتماء الثقافي والعلمي والتكنولوجي والأنتماء الاقتصادي .

واتفقت معها دراسة (فيروز فوزي ، ٢٠١١) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكتيكات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات لتنمية الولاء والانتماء لدى الشباب كأحد مكونات المواطنة من خلال تنمية المكون (المعرفي ، الوجداني ، السلوكي) المرتبط بالولاء والانتماء لدى الشباب الجامعي كأحد مكونات المواطنة .

ويعد الشباب إحدى القوى المنتجة الرئيسية في المستقبل التي تتحمل عبء التقدم الاقتصادي والاجتماعي من جانب ودرع الدفاع عن المجتمع من جانب آخر ، فهم القادرون على دفع عجلة التنمية وحمل لواء التغيير .

ومما تقدم يتضح أن العمل مع الشباب له خصوصية محددة لأنه ذو تأثير لا يمكن إنكاره في تشكيل أي مجتمع في المستقبل ، وفي هذا السياق تتعدد القضايا ذات الارتباط الوثيق ببناء جيل المستقبل وتشكيله ، أو بمعنى آخر إعادة بناء هذا الجيل ، وتأتي في مقدمة هذه القضايا تلك المرتبطة بمحور المرشدين الاجتماعيين العاملين مع هؤلاء الشباب الجامعي من حيث خصائصهم وطبيعة اتجاهاتهم (عطا الله، ١٥، ٢٠١٦)، ومدى وضوح الرؤية لديهم في متطلبات إعداد الشباب للمستقبل والمشاركة في تنمية وطنهم ومواجهة مشكلاته خاصة في إطار تحقيق أهداف الخطة الوطنية المنشودة للتنمية الاقتصادية الاجتماعية ومن ثم يتعين رصد البناء المهاري لهؤلاء المرشدين في مواقعهم المختلفة وتحليله بوصفهم فئة تسهم في تشكيل وعي الطلاب وبنائه بذاتهم الحاضرة والمستقبلية .

ولذلك فقد أصبح للارشاد اهميته الحيوية في حياه الافراد والمجتمعات سواء في المدرسة أو الجامعة او الاسره أو العمل أو الأداره وفي كافة النواحي الانسانية فهو يتمحور حول مساعدة الفرد في تنمية قدراته وامكانياته ليستطيع حل مشكلاته ومواجهتها بشكل صحيح .(عبدالرحمن احمد: ٢٠١٥).

ومن هنا برزت الحاجة الملحة لبرامج ارشادية اجتماعية للتخفيف من حدة المشكلات التي تواجه طلاب الجامعة ، والتي تتطلب أن يقوم المرشدون الاجتماعيون برعاية الشباب الجامعي على تبصير الطلاب بمشكلاتهم ومساعدتهم على حلها باستخدام تقنيات الارشاد

الاجتماعي في شكل برنامج ارشادي مخطط يستفيد فيه المشاركون من جلسات تستخدم تقنيات سيكولوجية مستمدة من نظريات علم النفس الارشادي(عبدالقادر: العبادية ٢٠١٧).

و تجدر الاشارة الى أن الارشاد الاجتماعي كعملية تربوية قد ارتبط ارتباطا وثيقا بتطوير التعليم العالي في الولايات المتحدة الامريكية ،ويهدف الإرشاد الاجتماعي الى قيام المرشد الاجتماعي بتقديم الخبرات والمعلومات التي يحتاجها الطالب في دراسته أو حياته أو تطوير الفلسفة التعليمية أو تحقيق التقدم المناسب في دراسته (حسن الببلاوي، ٢٠٠١، ٢٠).

ومن هنا وجب التأكيد على ان طلاب الجامعه في حاجة الى المزيد من الخدمات الإرشادية وبرامج الإرشاد الاجتماعي من أجل أن يأخذ هذا النوع من الإرشاد مده الواقعي والتطبيقي ويصبح العمل به داخل الجامعه ،وبالايخص كلية الخدمة الاجتماعية هو عملية رئيسية ومحورا اساسيا في مجال الخدمات التعليمية والنفسية ،ولا يغيب عن الذهن أن الأرشاد الأتجماعي هو لب عملية التوجيه المنظمة المخططة المقدمة لمساعدة الطالب على أن يكون قادرا على اتخاذ القرار وملما بما يدور حوله من اجراءات عملية تطبيقية مؤدية في النهاية الى اكسابه مهارات التوجيه الذاتي في ضوء إمكانياته وقدراته واستعدادته الشخصية، لإكمال العملية التعليمية بصورة واضحة وبفدر من الوعي المستنير لوضع خطة زمنية لتخرجه في ضوء مايقدم إليه من ارشاد اجتماعي جيد"(عبد الحميد، ١٢٥، ٢٠١٣).

وعلى صعيد اخر فقد اجريت العديد من الدراسات التي اهتمت بالأرشاد الأتجماعي خاصة لدى الشباب الجامعي ومن هذه الدراسات :-

دراسة(Lorenzen ,M 2001) التي اشارت الى أن الارشاد له دورفعال في تعزيز فرص التنافس التعليمي وتشجيع الطلاب وحثهم على التميز وتحقيق مستويات تعليمية افضل من نظرائهم الذين لم يتعرضوا لاي عمليات ارشادية وبالتالي هناك ضرورة ملحة لخدمات الأرشاد وخاصة مع الطلاب الذي يعانون من مشكلات اكااديمية ونفسية .

كما اكدت دراسة(shutiva 2001) على اهمية دور المرشد الأتجماعي وضرورة تمسكه بمجموعه من القيم والمعتقدات الجامعيه ليكون قادرا على غرسها لدى الطلاب حتى يستطيعوا اجتياز حياتهم الجامعية بصورة ايجابية.

وأكدت دراسة (كامل عمران ، ٢٠٠٥) على أهمية التوجيه والإرشاد الاجتماعي والنفسي بوصفهما عملية واعية مستمرة بناءة ومخططة تهدف إلى مساعدة الفرد وتشجيعه لكي يعرف

نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسدياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته وحاجاته ، ويعرف الفرص المتاحة له ، وأن يستخدم وينمي إمكانياته بذكاء إلى أقصى حد مستطاع ، وأن يحدد اختياراته ويتخذ قراراته ويحل مشكلاته بنفسه في ضوء معرفته ورغبته ، فضلاً عن التعليم والتدريب الخاص الذي يحصل عليه عن طريق المرشدين والمربين والوالدين في مراكز التوجيه والإرشاد وفي المدارس وفي الأسرة لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهداف واضحة تكفل له تحقيق ذاته وتحقيق الصحة النفسية والسعادة مع نفسه ومع الآخرين في المجتمع والتوفيق شخصياً وتربوياً ومهنياً وأسرياً .

وفي دراسة (Giovazolias, Leontopoulou, Triliva 2010) تم تقييم الخدمات الإرشادية من قبل طلاب الجامعات اليونانية وأشارت عملية التقييم الى وجود حاجات إرشادية ملحة لدى الطلاب حتى يتم حل المشكلات التي تواجههم من حيث اتخاذهم موقفاً سلبياً تجاه الخدمات الإرشادية التي تقدم لهم .

واكدت دراسة (Starling, Miller 2011) على أهمية أن يتبع المرشد الاجتماعي بالجامعة طرقاً وإساليب محددة وفق برنامج إرشادي متخصص لتهيئة بيئة جامعية صالحة للطلاب يستطيعون من خلالها الحصول على معدلات أكاديمية متميزة .

وأشارت دراسة الدمياطي ٢٠١١م على أهمية الإرشاد الاجتماعي للطلاب في مرحلة التعليم الجامعي وهو ما يؤكد على أهمية التعرف على المشكلات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بمتغيرات الجنس والعمر والتخصص والمستوى الدراسي ، وكان أبرزها المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس وأهمها التمييز بين الطلبة ، وضعف المستوى التعليمي للطلبة ، وعدم توفر نشاطات لا منهجية ومحدودية التخصص

وأشارت دراسة (Doygun, Gules 2012) الى أن نسبة كبيرة من الطلاب لا يعرفون شيئاً عن الأشخاص الذين يمكنهم ان يساعدهم في حل مشكلاتهم (المرشدين الاجتماعيين بالجامعة) ، والتي تتمحور في معاناتهم من القلق تجاه المستقبل ، مما يجعل لخدمات الإرشاد الاجتماعي وجاهاً أهمية بالنسبة للطلاب ، خاصة المستجدين منهم .

واكدت دراسة كلا من (Neila, Jeanita, Novii .2015) على فاعلية برنامج إرشادي لتحسين التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلاب وأن هذا البرنامج ساهم في التخفيف من حدة الاغتراب الاجتماعي والعزلة والخجل وتحسين التوافق النفسي لدى طلاب المجموعه التجريبية .

وهدفت دراسة سعود نامي الحربي ٢٠١٧م الى التعرف على العلاقة بين المشكلات النفسية والاجتماعية وانماط التوافق مع الحياه الجامعية لدى طلاب جامعه الكويت ، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود العديد من المشكلات مثل الانطواء على الذات والغضب وهو ما يؤدي الى حالة من الاغتراب والملل للطالب الجامعي تؤثر على التوافق مع الحياه الجامعية.

واتفقت دراسة كلا من الضو ٢٠١٩م ودراسة العازمي ٢٠١٣م ودراسة الحربي واخرون ٢٠١٣م على وجود العديد من المشكلات وفي مقدمتها المشكلات التي تتعلق باساليب التدريس ،وقله مصادر المعلومات وقله توافر الاجهزة التكنولوجية للتدريس والمقررات الدراسية ونظام الامتحانات ،وايضا المشكلات التي تتعلق بعملية الارشاد الاكاديمي وعدم توافر خدمات ارشاده لمساعدة الطلاب.

وفي دراسة هباش ٢٠٢١م التي هدفت إلى تحديد مستوى فاعلية الإرشاد الطلابي في كلية التربية بجامعة بيشة، من حيث تنفيذ المرشد له، وتحليل مؤشرات فاعلية دوره من حيث نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات، فضلا عن التعرف على مستوى رضا المستفيدين من الإرشاد الطلابي و القائمين عليه بكلية التربية ،وقد أظهرت النتائج أن تقديم خدمات الإرشاد الطلابي يؤدي الى التخفيف من حدة مشكلات الطلاب المتعثرين دراسيا وهو ما يؤكد على اهمية الدور الارشادي في الجامعات المختلفة.

ومن خلال ماتقدم من عرض للدراسات السابقة التي اكدت بما لا يدع مجالا للشك على اهمية مشكلة الدراسة التي تناولتها الباحثة ، يمكن ان نوضح :-

أهمية الدراسة:-

تنبع أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

- أهمية الشباب الجامعي باعتباره شريحة كبيرة من شرائح المجتمع المصري ، يعول عليها التنمية المستدامة .
- اهمية المرحلة الجامعية باعتبارها من أهم المراحل التعليمية في حياة الإنسان ، حيث تكون بيئة خصبة لبلورة الشخصية .
- أهمية خدمات رعاية الشباب الجامعي في تنمية مهارات الشباب وتنمية مشاعر وقيم الأنتماء لديهم .

- أهمية قيم الإنتماء باعتبارها من أهم قيم المنظومة التربوية للنظام التعليمي الجامعي .
- تعد هذه الدراسة استجابة لأبرز الإشكاليات المطروحة على ساحة الفكر السياسى والتربوى محليا وعالميا، بما يدعم دور الجامعة فى تعزيز الانتماء لدى الشباب الجامعي.
- تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية المفهوم الذى يبحث فيه، بوصفه مفهوماً يتأثر بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السائدة فى المجتمع المصرى وكذلك من ضروريات بناء المواطن المصرى وإنماء سلوكه الإيجابى.

أهداف الدراسة :-**الهدف الرئيسي للدراسة:-**

تحديد فاعلية الإرشاد الاجتماعي في تعزيز الأنتماء لدى الشباب الجامعي .

وينبثق من الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية وهي :

- ١- تحديد مفهوم الأنتماء لدى الشباب الجامعي .
- ٢- تحديد دور الإرشاد الاجتماعي لتعزيز الأنتماء لدى الشباب الجامعي.
- ٣- تحديد المعوقات التي تواجه الشباب الجامعي لتعزيز الأنتماء .
- ٤- التوصل إلى مجموعه من المقترحات لتعزيز الأنتماء لدى الشباب الجامعي في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة .

تساؤلات الدراسة :-

ما فاعلية الإرشاد الاجتماعي في تعزيز الأنتماء لدى الشباب الجامعي ؟

وينبثق من التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي :

- ١- ما هو مفهوم الأنتماء لدى الشباب الجامعي ؟
- ٢- ما دور الإرشاد الاجتماعي في تعزيز الأنتماء لدى الشباب الجامعي؟
- ٣- ما هي المعوقات التي تواجه الشباب الجامعي لتعزيز الأنتماء ؟
- ٤- ما هو الدور المقترح لتعزيز الأنتماء لدى الشباب الجامعي في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة ؟

مصطلحات الدراسة:**١- مفهوم الانتماء Belongingness**

يعد الانتماء مفهوم أكثر انتشارا في حياتنا اليومية، وبالرغم من هذا الانتشار إلا أنه لم ينل الاهتمام الكافي من جانب المتخصصين في مجال العلوم الإنسانية، ولعل الانتماء كمفهوم يحيط به كثير من الخلط، فهناك من يرى أن الانتماء هو عضوية الفرد في جماعة، والبعض

يرى ضرورة اشتغال الانتماء على الجانبين أى كون الفرد جزءاً من الجماعة وارتباطه بها فى نفس الوقت.

أما عن الأصل اللغوى لكلمة "الانتماء" فى اللغة العربية هو نما الشئ ويقال نميته إلى أبيه أى نسبته وانتمى إليه أى انتسب وقال الأصمعى نميت الحديد مخففاً أى أبلغته على وجه الإصلاح (محمد بن أبى بكر، ٢٠٠٠، ٦٨١).

ويعرف الانتماء بأنه اتجاه يستشعر من خلاله الفرد توحده بالجماعة ويكونه جزءاً مقبولاً منه ويستحوز على مكانة متميزة فى الوسط الاجتماعى، وهذا التعريف يشتمل على بعض الخصائص منها (سنا، حسن مبروك، ٢٠٠٢، ٤١):

- أن الانتماء اتجاه، وهو بذلك يشير إلى الجانب النفسى للانتماء.
- توحيد الفرد بالجماعة التى ينتمى إليها كمظهر من مظاهر الانتماء.
- شعور الفرد بأنه جزء من الجماعة، وهذا التأكيد على عضوية الفرد فى الجماعة.
- شعور الفرد بمكانته الاجتماعية كمظهر من مظاهر الانتماء .

ويعرفه معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأن الانتماء هو ارتباط الفرد بجماعة ويسعى إلى أن تكون عادة جماعة قوية، يتقمص شخصيتها ويوحد نفسه بها (كالأسرة - النادى - مكان العمل... الخ) كما يرى أن الانتماء يرتبط بالولاء (أحمد زكى بدوى، ١٦، ٢٠٠٣).

أما العالم "فروم" يرى أن الحاجة إلى الانتماء قد نبعت من حاجة الإنسان إلى خلق العلاقات الخاصة وأكثرها تحقيقاً هى تلك القائمة على الرعاية المتبادلة والاحترام، كذلك رغبة الإنسان فى أن ينتمى إلى جذوره (عبد الفتاح متولى، ٢٠٠٩، ٤٩).

يشير مفهوم الانتماء إلى الإنتساب إلى الدولة دون أن يلغى ذلك الإنتماءات الصغيرة كالإنتماء للأسرة أو إلى القبيلة أو إلى العائلة أو إلى العشيرة، لكن هذه العناصر تدعم العنصر الأكبر وهو الإنتساب للدولة أو الإنتماء لها فالإنتماء هو بعد مكاني بينما الولاء هو بعد عاطفي على أن الإنتماء يرتبط بالولاء كثيراً . (عساف ، والعاجز ، ٢٠١٦).

ويرى البعض أنه الإطار الفكرى لمجموعة المبادئ الحاكمة لعلاقات الفرد بالنظام السائد فى المجتمع، والتى تجعل للإنجاز الوطنى روحاً فى تكوين الحس الاجتماعى والانتماء، بما

يسوده بإرادة الفرد للعمل الوطني مع الشعور بالمسؤولية لتحقيق المكانة الاجتماعية لمجتمعه في عالم الغد (عبد الودود مكرم، ٢٠٠٤ ، ٥٥).

وبالرغم من اختلاف الآراء حول الانتماء ما بين كونه اتجاهاً وشعوراً أو إحساساً أو كونه حاجة نفسية أساسية إلا أننا نستطيع أن نستنتج المعنى العام للانتماء:-

- أن الانتماء حاجة إنسانية طبيعية، توجد لدى كافة الأفراد.

- ارتباط الانتماء بالتدريب والتعليم وأسلوب التنشئة الاجتماعية.

- اقتصار الانتماء على جماعات البشر.

ومن ثم فالانتماء يعني إحساس الفرد أو المواطن أنه جزء لا يتجزأ من هذه الأسرة وإذا كان فرداً في مجتمع فهو جزء من المجتمع يعي معه ويتعايش معه ويتفاعل مع تفاعلاته ويعتق أيديولوجيته ويمثل لثقافته ويتمسك بها ويكون ولاءه أولاً وأخيراً لهذا المجتمع أو الوطن فإذا تعرض الوطن لخطر زاد الفرد عنه كمواطن وإذا انتصر فرح لأنتصاره ، وإذا خسر أو انكسر تألم لإنحساره وانكساره (حسن ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٧).

ومما تقدم يمكن تحديد الانتماء اجرائياً بأنها الحاجة الى ربط الشباب الجامعي بجامعه الفيوم من خلال البرامج الإرشادية التي تقدم لهم لمساعدتهم على مواجهه مشكلاتهم ،ليصبحوا اكثر ولاء وانتماء لمجتمعهم مما يساهم في دعم قيم المواطنة الصالحة لديهم .

٢- مفهوم الشباب الجامعي :

هي الفترة من الحياة التي ينضم فيها الشباب إلى الجامعة ويكون عمره من ١٧ : ٢٥ عاماً وتتسم بالقوة والنشاط والعمل والإنجاز والإبداع وتقبل الأفكار الجديدة وتتميز بشدة الحساسية للأوضاع الجديدة وبروح المغامرة، التصدي للواقع ومشكلاته وتعتبر مرحلة اختبار وتخطيط للمستقبل إلا أنها تفنق للخبرة وتحتاج إلى الاعداد والتأهيل لمواجهة الحياة . (عوض ، ٢٠١٨) تبدأ فترة الشباب من السنة السادسة عشر حتى الخامسة والعشرين من العمر وهي الفترة التي يمكنه فيها النمو الجسمي والعقلي مما يجعل المرء قادراً على اداء وظائفه المختلفة.

ويعرف الشباب الجامعي بأنهم: هم الذين يدرسون مقرر دراسي في الجامعة أو في أي مؤسسة للتعليم العالي.

وترى الباحثة أن الشباب الجامعي في هذه الدراسة هم شباب جامعة الفيوم وبالتحديد شباب كلية الخدمة الاجتماعية، الذين يحتاجون الى خدمات الإرشاد الاجتماعي لزيادة معدلات الانتماء لديهم

٣- مفهوم الإرشاد الاجتماعي :

المرشد الاجتماعي هو شخص مؤهل اختصاص خدمة اجتماعية أو علم الاجتماع يقوم بمساعدة الطالب على فهم ذاته ومعرفة قدراته والتغلب على ما يواجهه من صعوبات ليصل إلى تحقيق التوافق الاجتماعي والتربوي وبناء شخصية سوية (بن محمد المحارب، ٢٠١٠، ٣٠).

و الإرشاد الاجتماعي، مصطلح عام يشير إلى أي إرشاد مهني يهدف إلى علاج خللٍ وظيفي واقع ضمن مجموعة مترابطة. يصف المصطلح نظاماً إرشادياً للوقاية يعمل لمجابهة القصور النفسي من خلال تحسين وتطوير الدعم الاجتماعي، يُشار إلى المجتمع في هذه الحالة كمجموعةٍ من الأفراد المتفاعلين فيما بينهم والذين تربطهم سمة مشتركة، قد تكون مثلاً مكان السكن، أو اهتماماً مهنيًا، ولكن المرشد الاجتماعي يوظف هذه السمة المشتركة لإسداء المشورة لمجموعة من الناس (بن سليمان، ٢٠١١، ٦٠).

ويشير مفهوم الإرشاد الاجتماعي اجرائيا في هذه الدراسة على انها العملية التي يتم بمقتضاها تنمية الشباب الجامعي نحو حياه جامعيه خاليه من المشكلات، التي قد تؤثر على انتمائهم لجامعتهم التي قد تحول دون توافقهم الشخصي وتكيفهم الاجتماعي وتفوقهم الدراسي وذلك بواسطة مرشدين اجتماعيين ومعديين ومؤهلين لتفعيل خدمات الإرشاد الاجتماعي بكفاءة وفاعلية كبيرة.

الإجراءات المنهجية للدراسة :

نوع الدراسة :

تتنمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تمدنا بثروة من المعلومات عن الأفراد وظروفهم وبيئاتهم وتؤكد على وصف وشرح العلاقات بين الظواهر والأحداث والهدف الأساسي من البحث الوصفي أنه يعطي صورة واضحة عن الأفراد والظواهر من خلال الوصف، حيث تستهدف التعرف على مدى فعالية الإرشاد الاجتماعي في تعزيز قيمة الانتماء بالنسبة للطلاب.

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المسح الاجتماعي بالعينة لمجموعة من طلاب الفرقة الثانية بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم حيث بلغ عددهم (107) .

ادوات الدراسة:-

استمارة استبيان لعينة من طلاب من الفرقة الثانية بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم .

صدق الأداء (الصدق الظاهري) :-

هذا وقد قامت الباحثة بالتحقق من الصدق الظاهري للاستبيان وذلك بعرضه احد عشر محكما من اساتذة الخدمة الاجتماعية بكليات الخدمة الاجتماعية في كل من جامعه حلوان والفيوم واسوان وقد قامت الباحثة في ضوء ملاحظتهم بإضافة وحذف وتعديل الاسئلة التي اشار اليها السادة المحكمين .

وقد استعانت الباحثة ببعض المعالجات الاحصائية من التكرارات والنسب المئوية ومعاما كا ٢ لتفريغ وتحليل المجاور الرئيسية التي اشتمل عليها الاستبيان.

*مجالات الدراسة :-

١-المجال المكاني :

واقع اختيار الباحثة على كلية الخدمة الاجتماعية جامعه الفيوم لتكون مجالا مكانيا لدراساتها للاسباب الاتية:

١-عمل الباحثة كمدرس مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية بالكلية.

٢-سهولة الحصول على البيانات من الطلاب .

٢-المجال البشري:

*تم سحب عينة عشوائية من الطلاب المقيدين بالفرقة الثانية بكلية الخدمة الاجتماعية جامعه الفيوم، والبالغ عددهم (١٠٦٨) طالب وطالبة وتم تحديدها طبقا لمعادلة كوكران بواقع ١٠٪ من اجمالي عدد مجتمع البحث.

عدد طلاب العينة ١٠٧ طالب وطالبة.

٣- المجال الزمني :

هي فترة جمع البيانات من الميدان والتي تحددت في ١/١٢/٢٠٢٣م - ١٠/١/٢٠٢٤م.

عرض ومناقشة النتائج المستخلصة من استماره فاعلية الارشاد الاجتماعي في تعزيز قيمه الانتماء لدى الشباب الجامعي :-

جدول رقم (١) يوضح توزيع مجتمع البحث حسب النوع

ن=١٠٧

النوع	ك	%
ذكر	٤٤	٤١.١%
انثى	٦٣	٥٨.٩%
المجموع	١٠٧	١٠٠%

يتضح من بيانات الجدول السابق : ان وصف عينة الدراسة لدى الشباب الجامعي جاءت كالاتي نسبة الإناث (58.9%) اما نسبة الذكور (41.1%) وهو توزيع طبيعي حيث تمثل الفتيات الى دخول الكلية اكثر من الذكور بها .
وهذه النتائج تطرح سؤال مهم عن ارائهم في دور الارشاد الاجتماعي في تعزيز الانتماء لديهم وذلك لاختلاف الاراء بين الجنسين.

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع مجتمع البحث حسب حالة القيد

ن=١٠٧

حالة القيد	ك	%
انتظام	٦٢	٥٧.٩%
انتساب	٤٥	٤٢.١%
المجموع	١٠٧	١٠٠%

يتضح من بيانات الجدول السابق : ان توزيع مجتمع البحث حسب حالة قيد الدراسة ان النسبة الاكبر للطلاب حالتهم انتظام بنسبة (57.9%) ، اما الطلاب المقيدون بانتساب بنسبة (42.1%).

جدول رقم (٣)

يوضح المواطن الأصلي لمجتمع البحث

ن=١٠٧

الموطن الاصلي	ك	%
ريف	٣٧	٣٤.٦%
حضر	٤٢	٣٩.٢%
منطقة عشوائية	٢٨	٢٦.٢%

المجموع	١٠٧	%١٠٠
يتضح من الجدول ان الموطن الاصلي لغالبية مجتمع البحث يتركزون في الحضر بنسبة %39.2 و يأتي بعدها في الريف بنسبة %34.6 وفي المنطقة العشوائية بنسبة %26.2 اي ان النسبة الاكبر لمجتمع البحث الموطن الاصلي لهم هو الحضر، وهو ما يشير الى طبيعة محافظة الفيوم التي ينتمي اليها معظم الطلاب الملتحقين بالكلية.		
جدول رقم (٤) يوضح محل الإقامة الحالية لمجتمع البحث		
ن=١٠٧		
محل الإقامة الحالية	ك	%
اسكن مع اسرتي	٢١	%١٩.٦
اسكن في المدينة الجامعية	٣٩	%٣٦.٥
في سكن خاص بمفردتي	١٢	%١١.٢
في سكن خاص مع زملائي	٣٥	%٣٢.٧
المجموع	١٠٧	%١٠٠

يتضح من هذا الجدول أن اكبر عدد من الطلاب والذين تصل نسبتهم إلى %36.5 من المغتربين الذين يسكنون في المدينة الجامعية يضاف اليهم %32.7 يسكنون مع زملائهم ، وان نسبة الطلاب الذين يسكنون مع اسرتهم %19.6 وايضا الذين يسكنون بمفردهم بنسبة %11.2، وهذه النتائج تطرح سؤال هام عن مدى مشاركتهم في الانشطة الطلابية بالجامعة وتأثيرها عليهم في دعم قيمة الانتماء لديهم .

جدول رقم (٥) يوضح مفهوم الانتماء لدى مجتمع البحث

مفهوم الانتماء لدى الشباب	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
اساعد زملائي على الالتزام بالقوانين والنظم الجامعية	٢٠	١٨.٧	٢٤	٢٢.٤	٦٣	٥٨.٩
اغرس قيم الاعتزاز بالوطن لدى زملائي	١٧	١٥.٩	٢٢	٢٠.٦	٦٨	٦٣.٥
احث زملائي على احترام من يختلف معه في الرأي	٢٤	٢٢.٤	١٨	١٦.٨	٦٥	٦٠.٨
أحافظ على سلامة منشآت الكلية من التلف	١٥	١٤.٠	١٩	١٧.٨	٧٣	٦٨.٢
أساعد زملائي على تقبل الاختلاف	١٩	١٧.٨	٢١	١٩.٦	٦٧	٦٢.٦
مجموع التكرارات	٩٥		١٠٤		٣٣٦	٥٣٥

يتضح من نتائج هذا الجدول ضعف مفهوم الانتماء لدى مجتمع البحث بشكل عام حيث جاء في الترتيب الاول ان مجتمع البحث لا يحافظ على سلامة منشآت الكلية من التلف بنسبة %68.2 ويأتي في المرتبة الثانية انه مجتمع البحث لا يغرس قيم الاعتزاز بالوطن لدى زملائي بنسبة %63.5 وبنسبة %62.6 في المرتبة الثالثة لم يساعدوا زملائهم على تقبل الاختلاف

وفي المرتبة الرابعة بنسبة 60.8 لا يحثوا زملائهم على احترام من يختلف معهم في الرأي وفي المرتبة الاخيرة بنسبة 58.9 لا يساعدوا زملائهم على الالتزام بالقوانين والنظم الجامعية.

ومن خلال النتائج اتضح ان النسبة الغالبية لا يدركوا مفهوم الانتماء ولا يمارسوا بين زملائهم ،حيث انه ضرورة تعميق الإحساس بالانتماء وتوعية الشباب بحقوقهم وواجباتهم إيماناً بالأهمية القصوى للجامعة في إعداد وتكوين القوى وتأهيلها علمياً ومعرفياً وثقافياً واجتماعياً ومهارياً للإندماج بفعالية في منظومة العمل الاجتماعي ، من خلال الأنشطة الطلابية والأسر الطلابية بالكليات النظرية والعلمية وهذا ماكدت عليه دراسة (سامية بارح ، ٢٠٠٦)

جدول رقم (٦) يوضح مدى اهمية دور الارشاد الاجتماعي في تعزيز قيم الانتماء لدى مجتمع البحث

ن=١٠٧

اهمية دور الارشاد	ك	%
مهم	٦٨	٦٣.٥%
مهم الى حد ما	٣٠	٢٨.١%
غير مهم	٩	٨.٤%
المجموع	١٠٧	١٠٠%

تشير بيانات هذا الجدول إلى أن اكثر من نصف مجتمع البحث وتصل نسبتهم إلى 63.5% يرون مدى اهمية دور الأرشاد الاجتماعي في تعزيز قيمة الأنتماء وهذه النتيجة تعكس مدي وعي الطلاب بأهمية وجود الأرشاد الاجتماعي لتنمية الأنتماء لديهم ،وايضا نرى ان 28.1% من مجتمع البحث يرون ان الأرشاد الاجتماعي مهم الى حد ما في تعزيز قيم الأنتماء و 8.4% من مجتمع البحث يرون عدم اهمية الارشاد الاجتماعي وهذا يدل على عدم علمهم بمدى أهمية الارشاد الاجتماعي في تعزيز قيمة الأنتماء.

وهذا ما أكدت عليه دراسة (كامل عمران ، ٢٠٠٥) على أهمية التوجيه والإرشاد الاجتماعي والنفسي بوصفهما عملية واعية مستمرة بناءة ومخططة تهدف إلى مساعدة الفرد وتشجيعه لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته .

جدول رقم (٧)

يوضح رؤية مجتمع البحث لمدى قيام الأرشاد الاجتماعي بالكلية بدوره في تعزيز قيمة الأنتماء لديهم

ن=١٠٧

مدى القيام بالدور	ك	%
نعم	٣٩	٣٦.٤%
الى حد ما	٢٨	٢٦.٢%
لا	٤٠	٣٧.٤%

المجموع	١٠٧	%١٠٠
---------	-----	------

تشير بيانات هذا الجدول الى ان نسبة كبيرة من الطلاب تصل الى %37.4 يشعرون بان دور الارشاد الاجتماعي في تعزيز قيم الانتماء يعتبر دورا غير فعال ، ويشاركهم الرأي بنسبة قريبة يشعرون بدور الأرشاد الأتجماعي في تعزيز قيمة الأنتماء، وبنسبه %26.2 الى حد ما يرون دور الارشاد ف تعزيز قيمة الانتماء ،وهذا يدل على أن النسبة الاكبر لا يلمسون دور الأرشاد الأتجماعي في تعزيز قيمة الانتماء .

جدول رقم (٨)

يوضح رؤية مجتمع البحث لطبيعة الدور الذي يلعبه الأرشاد الاجتماعي لتفعيل قيمة الانتماء لديهم

$$ن = ٢٨ + ٣٩ = ٦٧$$

طبيعة الدور الذي يلعبه الارشاد الاجتماعي	ك	%لحجم العينة	%لحجم التكرارات
حث الاساتذة على تشجيع الطلاب على المشاركة في الانشطة الجامعية المعززة لقيمة الانتماء	١٣	%١٩.٤	%١١.٧
دعوتنا للانضمام للجمعيات الاهلية وجميعات المجتمع المدني والمشاركة الفعالة في انشطتها	٢٧	%٤٠.٣	%٢٤.٣
الحرص على اعداد واقامة بعض الندوات وورش العمل لربطنا بالمجتمع الجامعي	٢٣	%٣٤.٣	%٢٠.٧
دعوتنا للمشاركة في القوافل الاجتماعية التي تنظمها الكلية والجامعة	١٦	%٢٣.٩	%١٤.٤
تنظيم العديد من معسكرات الخدمة العامة والجوالة بالكلية ودعوتنا للمشاركة الفعالة فيها	٣٢	%٤٧.٨	%٢٨.٩
مجموع التكرارات	١١١	-	%١٠٠

تشير بيانات هذا الجدول والمتعلقة بطبيعة الدور الذي يلعبه الأرشاد الأتجماعي لتفعيل قيمة الانتماء لديهم الى محدودية هذا الدور والتي يأتي في مقدمتها تنظيم العديد من معسكرات الخدمة العامة والجوالة بالكلية ودعوتنا للمشاركة الفعالة فيها وذلك بنسبة (%٤٧.٨) من مجتمع البحث البالغ عددهم (٦٧) طالب وطالبة وأغلب الظن ان معظم هؤلاء الطلاب إما اعضاء في لجنة الجوالة بالكلية او اعضاء في جماعة الخدمة العامة ، والدعوة هنا غالبا ما تكون قاصرة على المنضمين لهذه الجماعة ،ويأتي في المرتبة الثانية الدعوة للانضمام للجمعيات الاهلية وجميعات المجتمع المدني وذلك بنسبة (%٤٠.٣) من مجتمع البحث وأغلب الظن أن هذه الدعوات تكون دعوات فردية وليست دعوات عامة يتم بثها عن طريق وسائل الاعلان والاعلام المختلفة بالكلية ثم يأتي حرص الارشاد على اعداد واقامة بعض الندوات وورش العمل في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (%٣٤.٣) من مجتمع البحث ،وهذه النسبة قد تبرهن على سوء الاعداد والتنظيم من قبل المسؤولين عن اقامتها والامر الذي يؤدي الى قلة عدد المشاركين فيها .

ومن اللافت للنظر ان جميع هذه الادوار التي اشار اليها مجتمع البحث حازت بنسبة ضئيلة تقل عن (٥٠%) من مجتمع البحث البالغ عددهم ٦٧ طالب وطالبة .
ومن الجدير بالذكر ان حث الاساتذة على تشجيع الطلاب على المشاركة في الانشطة الجامعية احتل المرتبة الاخيرة في ترتيب هذه الادوار وهو ما يعبر عن غياب التعاون والتنسيق ما بين ادارة الارشاد الاجتماعي والاساتذة القائمين بالتدريس للطلاب كل هذا يعكس محدودية الدور الذي يلعبه الارشاد الاجتماعي في تفعيل قيمة الانتماء لدى الشباب الجامعي.

وهو ما يجيب عن التساؤل الثاني من تساؤلات الدراسة.

جدول رقم (٩)

يوضح مدى مشاركة مجتمع البحث في الانشطة الطلابية التي تنظمها رعاية الشباب بالكلية

ن=١٠٧

مدى المشاركة	ك	%
اشارك	٣٤	٣١.٨%
اشارك احيانا	٣١	٢٩.٠%
لا اشارك	٤٢	٣٩.٢%
المجموع	١٠٧	١٠٠%

يتضح من خلال هذا الجدول نسبة مشاركة مجتمع البحث في الانشطة الطلابية ، حيث ان بنسبة كبيرة تصل الى 39.2% لا يشاركون في الانشطة الطلابية التي تنظمها رعاية الشباب ، وبنسبة 31.8% يشاركون وبنسبة 29% يشاركون احيانا ، وهذه البيانات تعكس اترعدم مشاركة الطلاب للانشطة الطلابية عليهم بشكل عام وعلى انتماءهم لمجتمعهم بشكل خاص . وهذا ماكدت عليه دراسة (حنان رزق ، ٢٠١١) أن الأنشطة الطلابية تسهم بدرجة كبيرة في تنمية قيمه الأنتماء للطلاب.

جدول رقم (١٠)

يوضح المعوقات التي تواجه مجتمع البحث في تعزيز قيمة الأنتماء لديهم

ن=١٠٧

المعوقات التي تواجه مجتمع البحث	ك	% حجم العينة	% لمجموع التكرارات
محدودية فهم الشباب الجامعي للبرامج التي تقدمها الكلية لتعزيز قيمة الانتماء	٧٨	٧٢.٩%	١٨.٧%
صعوبة فهم قيمة الانتماء لدى الشباب بشكل عملي	٧٩	٧٣.٨%	١٨.٩%
خلو المقررات الدراسية من موضوعات تعزز قيمة الانتماء	٩٢	٨٦%	٢٢.١%

عدم قدرة الأنشطة الجامعية على تنمية وعي الشباب بالحقوق والواجبات الداعمة لقيمة الانتماء	٨٦	%٨٠.٣	%٢٠.٦
عدم قيام جهاز رعاية الشباب بالكلية بدوره في دعم القيم الجامعية وفي مقدمتها قيمة الانتماء	٨٢	%٧٦.٦	%١٩.٧
مجموع التكرارات	٤١٧		%١٠٠

يوضح الجدول السابق المعوقات التي تواجه مجتمع البحث في تعزيز قيمة الانتماء من

وجهه نظرهم:

حيث جاء في الترتيب الاول (خلو المقررات الدراسية من موضوعات تعزز قيمة الانتماء) بنسبة %86 ومن ثم في الترتيب الثاني (عدم قدرة الأنشطة الجامعية على تنمية وعي الشباب بالحقوق والواجبات الداعمة لقيمة الانتماء) بنسبة %80.3، وفي المرتبة الثالثة (عدم قيام جهاز رعاية الشباب بالكلية بدوره في دعم القيم الجامعية وفي مقدمتها قيمة الانتماء) بنسبة %76.6، وفي المرتبة الرابعة (صعوبة فهم قيمة الانتماء لدى الشباب بشكل عملي) بنسبة %73.8، وفي المرتبة الخامسة والاشيرة (محدودية فهم الشباب الجامعي للبرامج التي تقدمها الكلية لتعزيز قيمه الانتماء) بنسبة %72.9 وهي كلها معوقات يمكن تداركها والتقليل من حجم المخاطر المترتبة عليها.

وهكذا تعددت الاسباب التي ساهمت في ضعف فعالية الارشاد الاجتماعي في تحقيق الهدف من وراء استخدامه في تعزيز قيمة الانتماء لدى الطلاب ، ولمحاولة الخروج من هذا المأزق فقد اشار مجتمع البحث الى عدة مقترحات ،يمكن أن تسهم في علاج الخلل المتواجد والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (١١) يوضح مقترحات مجتمع البحث لتعزيز قيمة الانتماء

ن=١٠٧

مقترحات مجتمع البحث	ك	% حجم العينة	% لمجموع التكرارات
ضرورة تبني أجهزة رعاية الشباب بالجامعة لسياسات واضحة ومحددة المعالم لتنمية تلك القيمة لدى الشباب	١٠١	%٩٤.٤	%٢٢.٤
الاعلان عن الأنشطة والبرامج التي تقدمها رعاية الشباب لتنمية قيمة الانتماء بشكل واضح وبوسائل وطرق متعددة	٩٦	%٨٩.٧	%٢١.٣
منح مكافآت وجوائز تشجيعية لتشجيع الشباب على المشاركة في الأنشطة المعززة لقيمة الانتماء	٤٥	%٤٢.١	%١٠
ان تتضمن المقررات الدراسية مادة عن الانتماء وطرق تعزيزه بين الشباب	٧٢	%٦٧.٣	%١٦
التنسيق بين ادارة الكلية والاساتذة القائمين بالتدريس لحث الشباب على المشاركة في الأنشطة الداعمة لقيمة الانتماء	٨٤	%٧٨.٥	%١٨.٧
تخصيص فترة زمنية قبل كل محاضرة عن قيمة الانتماء وأهميته	٥٢	%٤٨.٦	١١.٦
مجموع التكرارات	٤٥٠		%١٠٠

يوضح الجدول السابق مقترحات مجتمع البحث لتعزيز قيمة الانتماء، حيث جاء في الترتيب الاول (ضرورة تبني أجهزة رعاية الشباب بالجامعة لسياسات واضحة ومحددة المعالم لتنمية تلك القيمة لدى الشباب) بنسبة 94.4% بينما جاء في الترتيب الثاني ان يتم (الاعلان عن الأنشطة والبرامج التي تقدمها رعاية الشباب لتنمية قيمة الانتماء بشكل واضح وبوسائل وطرق متعددة) بنسبة 89.7%، وايضا (التسيق بين ادارة الكلية والاساتذة القائمين بالتدريس لحث الشباب على المشاركة في الأنشطة الداعمة لقيمة الانتماء بنسبة 78.5%، و ان تتضمن المقررات الدراسية مادة عن الانتماء وطرق تعزيزه بين الشباب بنسبة 67.3%، وافي الترتيب الاخير ان يتم (تخصيص فترة زمنية قبل كل محاضرة عن قيمة الانتماء وأهميته) بنسبة 48.6% وان يتم (منح مكافآت وجوائز تشجيعية لتشجيع الشباب على المشاركة في الأنشطة المعززة لقيمة الانتماء) بنسبة 42.1%.

هذه المقترحات توضح حرص الطلاب على تفعيل دور الإرشاد الاجتماعي لتعزيز تلك القيمة وتعكس رغبتهم في الاستفادة من الأنشطة والبرامج المقدمة من الإرشاد الاجتماعي لدعم القيم الجامعية لديهم وفي مقدمتها الانتماء.

جدول (١٢) يوضح العلاقة بين النوع ورؤية مجتمع البحث لأهمية دور الإرشاد الاجتماعي في تعزيز قيمة

الانتماء

الدلالة	القيمة الجدولية	درجات الحرية	القيمة المحسوبة	المعامل المستخدم	المجموع		غير مهم		مهم الى حد ما		مهم		اهمية الدور النوع
					%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
دال معنويا عند ٠.١، ٠.٥، ٥.٩٩ على التوالي	٩.١	٢	١٧.٣	٢٤	٤١	٤٤	٢٢.٢	٢	١٣.٣	٤	٥٥.٩	٣٨	ذكر
					٥٩	٦٣	٧٧.٨	٧	٨٦.٧	٢٦	٤٤.١	٣٠	انثى
					١٠٠	١٠٧	٨.٤	٩	٢٨.١	٣٠	٦٣.٥	٦٨	المجموع

بالنظر الى الجدول السابق الخاص بتوضيح العلاقة بين نوع مجتمع البحث (ذكر وانثى

(ورؤيتهم لأهمية دور الإرشاد الاجتماعي في تعزيز قيمة الانتماء لديهم تتضح أن قيمة (كا) المحسوبة = (17.3) وهي اكبر من قيمة (كا) الجدولية عند مستوى معنوية (01،.05) على التوالي ودرجات حرية (2) وقيمتها (9.1، 5.99) وهو ما يشير الى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين نوع مجتمع البحث ورؤيتهم لأهمية هذا الدور، حيث ان الذكور قد يكون بحكم مشاركتهم في الأنشطة الطلابية مع جهاز رعاية الشباب اكثر ادراكا لأهمية هذا الدور من الاناث اللاتي يعزفن في كثير من الاحيان عن المشاركة في الأنشطة.

جدول (١٣)

يوضح العلاقة بين حالة القيد لمجتمع البحث ورؤيتهم لأهمية دور الإرشاد الاجتماعي

الدلالة	القيمة الجدولية	درجات الحرية	القيمة المحسوبة	المعامل المستخدم	المجموع		غير مهم		مهم الى حد ما		مهم		اهمية الدور
					%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
دال معنويا عند					٥٨	٦٢	٢٢.٢	٢	٤٣.٣	١٣	٦٩.١	٤٧	حالة القيد
٠.١	٩.١	٢	١٠.٧٦	٢كا									انتظام
٠.٥	٥.٩٩				٤٢	٤٥	٧٧.٨	٧	٥٦.٧	١٧	٣٠.٩	٢١	انتساب
على التوالي													المجموع
					١٠٠	١٠٧	٨.٤	٩	١٠٠	٣٠	١٠٠	٦٨	

تشير بيانات الجدول السابق والخاص بتوضيح العلاقة بين حالة القيد لمجتمع البحث (انتظام - انتساب) وبين رؤيتهم لأهمية دور الإرشاد الاجتماعي في تعزيز قيمة الانتماء لديهم الى ان قيمة (٢كا) المحسوبة = (10.76) وهي اكبر قيمة من قيمة كا الجدولية عند مستوى معنوية (0.05، 0.01) على التوالي ودرجات حرية (2) وقيمتها (5.19، 9.1) الى ان هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية بين حالة القيد ورؤية مجتمع البحث لأهمية دور الإرشاد الاجتماعي في تعزيز قيمة الانتماء، حيث يتضح أن طلاب الانتظام بحكم انتظامهم في الدراسة اكثر ادراكا لأهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه الإرشاد الاجتماعي في تعزيز قيمة الانتماء لديهم عكس طلاب الانتساب حيث ان انهم غير منتظمين بشكل كبير في دراستهم.

جدول (١٤)

يوضح العلاقة بين مشاركة مجتمع البحث في الأنشطة الطلابية ورؤيتهم لمدى قيام الإرشاد الاجتماعي بدوره في تعزيز قيمة الانتماء

الدلالة	القيمة الجدولية	درجات الحرية	القيمة المحسوبة	المعامل المستخدم	المجموع		لا		الى حد ما		نعم		مدى القيام بالدور
					%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
دال معنويا عند					٣١.٨	٣٤	١٤.٧	٥	٢٣.٥	٨	٦١.٨	٢١	اشارك
٠.١													اشارك احيانا
٠.٥	١٣.٢٧	٤	٢٤.٢٦	٢كا	٢٩	٣١	٢٩	٩	٣٢.٣	١٠	٣٨.٧	١٢	لا اشارك
على التوالي	٩.٤٨				٣٩.٢	٤٢	١١.٩	٢٦	٢٣.٨	١٠	١٤.٣	٦	المجموع
					١٠٠	١٠٧	٣٧.٤	٤٠	٢٦.١	٢٨	٣٦.٥	٣٩	

تشير بيانات الجدول السابق والخاص بتوضيح العلاقة بين مشاركة مجتمع البحث في الأنشطة الطلابية ورؤيتهم لمدى قيام الإرشاد الاجتماعي بدوره في تعزيز قيمة الانتماء، ان قيمة

(24.26) وهي أكبر قيمة من قيمة كا ٢ الجدولية عند مستوى معنوية (٠.05، ٠.01) على التوالي ودرجات حرية (4) وقيمتها (9.48، 13.27) الى ان هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مشاركة مجتمع البحث في الانشطة الطلابية ورؤيتهم لمدى قيام الارشاد الاجتماعي بدوره في تعزيز قيمة الانتماء ، فالطلاب المشاركون في الانشطة الطلابية اكثر ادراكا ومعرفة بمدى قيام الارشاد الاجتماعي بدوره في تعزيز قيمة الانتماء لديهم ، حيث تسهم المشاركة في التعرف على الدور الذي يلعبه الارشاد وفي هذا الصدد وهو ما يؤكد على اهمية المشاركة في الانشطة الطلابية للشباب .

جدول (١٥)

يوضح العلاقة بين المواطن الاصلي لمجتمع البحث ومدى مشاركتهم في الانشطة الطلابية

مدى المشاركة	اشراك		اشراك احيانا		لا اشراك		المجموع		القيمة المحسوبة	درجات الحرية	القيمة الجدولية	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
ريف	٨	٢٣.٥	٦	١٩.٤	٢٣	٥٤.٨	٣٧	٣٤.٦	٢٤	٤	١٣.٢٧	دال معنويا عند ٠.١. ٠.٥. على التوالي
حضر	١٩	٥٥.٩	١٦	٥١.٦	٧	١٦.٧	٤٢	٣٩.٢				
منطقة عشوائية	٧	٢٠.٦	٩	٢٩	١٢	٢٨.٥	٢٨	٢٦.٢				
المجموع	٣٤	١٠٠	٣١	١٠٠	٤٢	١٠٠	١٠٧	١٠٠				

تشير بيانات هذا الجدول الخاص بتحديد العلاقة بين المواطن الاصلي لمجتمع البحث ومدى مشاركتهم في الانشطة الطلابية الى أن قيمة كا المحسوبة (17.93) وهي اكبر من قيمة كا الجدولية (9.48، 13.27) عند مستوى معنوية (٠.05، ٠.01) ودرجات حرية (4) على التوالي، وهذا ما يشير الى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين هذين المتغيرين ، فطلاب الحضر بحكم تنشئتهم اكثر مشاركة في الانشطة الطلابية عكس طلاب الريف والمناطق العشوائية الذين يعتقدون بحكم تربيتهم أن الجامع للتعليم فقط وليست لممارسة الانشطة ، وهو اعتقاد خاطئ يحتاج الى بذل المزيد من الجهد من قبل المرشدين الاجتماعيين لتغييره لتزداد عملية الاقبال على المشاركة في الانشطة الطلابية وبالتالي تزداد معدلات قيمة الانتماء والولاء لديهم .

جدول رقم (١٦)

يوضح العلاقة بين محل الإقامة الحالية لمجتمع البحث ومدى المشاركة في الانشطة الطلابية بالجامع

مدى المشاركة	اشراك		اشراك احيانا		لا اشراك		المجموع		القيمة المحسوبة	درجات الحرية	القيمة الجدولية	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
اسكن مع اسرتي	٢	٥.٩	٣	٩.٧	١٦	٣٨.١	٢١	١٩.٦	٢٤	٦	١٦.٨١	دال معنويا عند ٠.١. ٠.٥.
في المدينة الجامعية	١٨	٥٢.٩	١٠	٣٢.٢	١١	٢٦.٢	٣٩	٣٦.٥				
بمفردتي	٢	٥.٩	٥	١٦.١	٥	١١.٩	١٢	١١.٢				

على التوالي					٣٢.٧	٣٥	٢٣.٨	١٠	٤٢	١٣	٣٥.٣	١٢	مع زملائي
					١٠٠	١٠٧	١٠٠	٤٢	١٠٠	٣١	١٠٠	٣٤	المجموع

تشير بيانات هذا الجدول الخاص بتحديد العلاقة بين محل الإقامة الحالية لمجتمع البحث ومدى المشاركة في الأنشطة الطلابية بالجامعة الى ان قيمة كا ٢ المحسوبة (19.49) وهي اكبر من قيمة كا ٢ الجدولية (12.59،16.81) عند مستوى معنوية (0.05،.01) ودرجات حرية (6) على التوالي، وهذا مايشير الى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين هذين المتغيرين ،فالطلاب الذين يعيشون بالمدينة الجامعية ومع زملائهم يشاركون اكثر في الأنشطة الطلابية بحكم انهم لديهم وقت فراغ كبير جدا بعد انتهاء اليوم الدراسي وايضا الأنشطة الطلابية تبدأ في المدينة الجامعية الساعة الثالثة عصرا بعد انتهاء المحاضرات ،كما وأن الطلاب المقيمين مع زملائهم غالبا مايشجعون بعضهم البعض على المشاركة في الأنشطة الطلابية.

النتائج العامة للدراسة :

في ضوء ما تقدم من مناقشة النتائج الدراسة الحالية استنادا الى الأطار النظري للدراسة واسترشادا بنتائج الدراسات السابقة:

١. فقد توصلت الدراسة الى النتائج الآتية التي حاولت تحقيق اهدافها والاجابة على تساؤلاتها وهي

٢. اشارت نتائج الدراسة الى ان الاناث اكثر عددا من الذكور ،حيث تمثل نسبتهم ٨٥.٩% بينما نسبة الذكور كانت ٤١.١%.

٣. اشارت نتائج الدراسة الى أن مايقرب من ٥٧.٩% من مجتمع البحث من طلاب الأنظمة ،بينما طلاب الانتساب تصل نسبتهم الى ٤٢.١%.

٤. اشارت نتائج الدراسة الى ان مجتمع البحث يتوزعون حسب موطنهم الأصلي الى طلاب من الريف (٣٤.٦%) وطلاب من الحضر (٣٩.٢%) وطلاب موطنهم الأصلي منطقة عشوائية (٢٦.٢%).

٥. اشارت نتائج الدراسة الى ان الطلاب المقيمين بالمدينة الجامعية تصل نسبتهم الى (٣٦.٥%)،والطلاب المقيمين في سكن خاص مع زملائهم تصل نسبتهم الى (٣٢.٧%) ،بينما نسبة من يقيمون مع اسرهم تصل الى (١٩.٦%) ،وتأتي في المرتبة الاخيرة من يقيم بمفرده في سكن خاص بنسبة (١١.٢%) من الطلاب .

٦. اشارت نتائج الدراسة الى ان مفهوم الانتماء لدى مجتمع البحث غير واضح في اذهانهم وان نسبة قليلة منهم من يدرك المعنى الحقيقي للانتماء وأن مظاهر هذا المفهوم

واساليب بصورة عملية على ارض الواقع يحتاج الى المزيد من الجهود التي يجب ان ينفذها جهاز الرعاية الشباب والمرشدين الاجتماعيين العاملين به لزيادة وعي الشباب بالمعنى الحقيقي لقيمة الانتماء ،وان هذا المفهوم يتمثل في :-

- حث الزملاء على احترام من يختلف معه في الرأي ،مساعدة الزملاء على الألتزام بالقوانين والنظم الجامعية ،مساعدة الزملاء الاختلاف والعنف والتميز بينهم ،غرس قيم الاعتزاز بالوطن وقيادته لدى الزملاء واخيرا المحافظة على سلامة منشآت الكلية من التلف.

٧. اشارت نتائج الدراسة إلى أن (٣٧.٤%) من مجتمع البحث يرون ان الارشاد الاجتماعي لا يقوم بدوره على الوجه الاكمل في تفعيل قيمة الانتماء لديهم ، بينما نسبة (٦٢.٦%) ترى انه يقوم بدوره او يقوم به الى حد ما.

٨. اشارت نتائج الدراسة إلى ان طبيعة الدور الذي يلعبه الارشاد الاجتماعي في تفعيل قيمة الانتماء لديهم تتمثل في مجموعه من الادوار ذات النسب الضئيلة وهي :

- تنظيم بعض معسكرات الجواله والخدمة العامة بالكلية بنسبة (٤٧.٨%) من مجتمع البحث البالغ عددهم ٦٧ طالب وطالبة.
- الدعوة للانضمام للجمعيات الاهلية وجمعيات المجتمع المحلي بنسبة (٤٠.٣%).

- الحرص على اعداد واقامة بعض الندوات وورش العمل بنسبة (٣٤.٣%).
- الدعوة للمشاركة في القوافل الاجتماعية التي تنظمها الكلية بنسبة (٢٣.٩%).
- واخيرا حث الاساتذة على تشجيع الطلاب على المشاركة في الانشطة الجامعية المعززة لقيمة الانتماء وهو مايشير الى محدودية الدور الذي يلعبه الارشاد الاجتماعي في تفعيل قيمة الانتماء لدى الشباب الجامعي وهو مايجيب على التساؤل الثاني من تساؤلات الدراسة .

٩- اشارت الدراسة الى مجموعه من التحديات التي يراها مجتمع البحث معوقة لدعم وتعزيز قيمة الانتماء لديهم والتي تعود منها الى جهاز رعاية الشباب بالكلية والبعض الاخر

الى ادارة الكلية وبعضها الى الطلاب انفسهم ،والتي جاءت على النحو التالي :-

- خلو المقررات الدراسية من موضوعات وقضايا تنمي قيمة الانتماء لديهم بنسبة (٨٦%).
- عدم قدرة الانشطة الجامعية على تنمية وعي الشباب بقيمة الانتماء والحقوق والواجبات الداعمة لقيمة الانتماء بنسبة (٨٠.٣%).

- عدم قيام جهاز رعاية الشباب بالكلية بدوره في دعم القيم الجامعية وفي مقدمتها قيمة الانتماء بنسبة (٧٦.٦٪).
 - صعوبة فهم قيمة الانتماء لدى الشباب بشكل عملي بنسبة (٧٣.٨٪).
 - محدودية فهم الشباب الجامعي للبرامج الارشادية التي تقدمها الكلية لتعزيز قيمة الانتماء بنسبة (٧٢.٩٪).
 - ١٠- قدمت نتائج الدراسة مجموعه من المقترحات التي يراها مجتمع البحث كفيلة بتفعيل دور الارشاد الاجتماعي لدعم وتعزيز قيمة الانتماء لديهم والمتمثلة في :-
 - ضرورة تبني اجهزة رعاية الشباب بالجامعة لسياسات واضحة ومحددة المعالم لتنمية تلك القيمة لدى الشباب بنسبة (٩٤.٤٪).
 - الاعلان عن الانشطة والبرامج التي تقدمها رعاية الشباب لدعم قيمة الانتماء والاعلان عنها بشكل واضح وصريح بوسائل وطرق متعددة بنسبة (٨٩.٧٪).
 - زيادة التعاون والتنسيق بين ادارة الكلية وجهاز رعاية الشباب بها والاساتذة القائمين بالتدريس للطلاب لحثهم على تشجيع الطلاب على المشاركة في الانشطة ودعم وتعزيز قيمة الانتماء لديهم (٧٨.٥٪)
 - ان تتضمن المقررات الدراسية مادة عن الانتماء ووسائل وطرق تعزيزه بين الشباب بنسبة (٦٧.٣٪)
 - تحديد فتره زمنية قبل كل محاضرة تخصص لتتناول موضوعات وقضايا عن الانتماء وطرق ووسائل تدعيمه من الشباب بنسبه (٤٨.٦٪).
 - منح مكافا وحوافز تشجيعية لتشجيع الشباب على المشاركة في الانشطة المحفزة والداعمة لقيمة الانتماء بين الشباب بنسبة (٤٢.١٪)
- وهو مايجيب على التساؤل الثالث نت تساؤلات الدراسة.

مقترحات الدراسة :

- ختاما ترى الباحثة انها يمكن أن تقدم مجموعة من المقترحات التي يمكنها أن تسهم في تناول هذه القضية والقاء الضوء عليها باعتبارها قضية من القضايا الوطنية التي ترتبط بفكرة المواطنة الصالحة وهذه المقترحات هي:-
- اجراء العديد من الدراسات والبحوث العلمية لتسليط الضوء على هذه القضية المحورية من منظورات مختلفة وزوايا متعددة.

- توصي الدراسة بفتح قنوات اتصالية بين اطراف المنظومة الجامعية المختلفة (الطلاب والاساتذة واجهزة رعاية الشباب والقيادات الجامعية)بهدف التنسيق بينهما لدعم وتعزيز القيم الجامعية وفي مقدمتها قيمة الانتماء .
- توصي الدراسة بالحرص على اختيار المرشدين الاجتماعيين المؤهلين والمعديين اعدادا علميا وعمليا للممارسة ادوارهم الارشادية بصورة علمية.
- توصي الدراسة بزيادة عدد المرشدين الاجتماعيين في اجهزة رعاية الشباب وتدريبهم بصفة دورية ليواكبوا التغيرات التي تطرأ على الفكر الارشادي اولا بأول.
- توصي الدراسة بزيادة الدعم المالي المخصص لأجهزة رعاية الشباب الجامعية للقيام بالبرامج والانشطة الداعمة للقيم الجامعية وفي مقدمتها قيمه الانتماء (معسكرات - ندوات-زيارات ميدانية -وورش عمل وغيرها) .

مراجع الدراسة:-

- ١- سليمان ،ابراهيم محمد (٢٠١١):برنامج الارشاد الاكاديمي في كلية العلوم الاجتماعية , كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالمملكة العربية السعودية.
- ٢- بدوي ،أحمد زكى (١٩٨٢): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.
- ٣- جهاد الخلف بني يونس, احمد بن جمعة , صلاح درويش (٢٠١٤):الارشاد الاكاديمي في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان , دراسة حالة كليات العلوم التطبيقية , بحث منشور , الجامعة العربية المفتوحة , فرسلطنة عمان.
- ٤- حسن ، جابر عوض سيد .(٢٠٠٧): العمل مع الجماعات أسس ونماذج نظرية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.
- ٥- البيلاوي ،حسن حسين (٢٠٠١) : البيئة المدرسية رؤية مستقبلية فى ضوء متغيرات القرن الحادى والعشرين، ورقة مقدمة لندوة التعليم الأساسى فى الوطن العربى آفاق جديدة، منتدى الفكر العربى، إبريل.
- ٦- رزق ،حنان عبد الحليم (٢٠١١):الأنشطة الطلابية وتنمية قيم الانتماء لدى طلاب جامعة المنصورة في ضوء متغيرات القرن الحادي والعشرين ، بحث منشور في مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد الثامن عشر ، العدد ٦٨ .
- ٧- فرج ،سامية بارح (٢٠٠٦): التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية قيم المواطنة عند الشباب ، بحث منشور في المؤتمر العلمي التاسع عشر ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية .
- ٨- الحربي ،سعود نامي(٢٠١٧) :المشكلات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بانماط التوافق مع الحياه الجامعية لدى طلاب كلية التربية الاساسية بدولة الكويت ،مجلة دراسات الطفولة،م٢٠،٢٠٠٦.
- ٩- الدمياطي ،سلطانة ابراهيم (٢٠١١) :المشكلات الاكاديمية لطالبات جامعه طيبة وعلاقتها بمستوى الاداء ،دراسة ميدانية ،جامعه طيبة ،المملكة العربية السعودية.
- ١٠- الجمل ،سمير سليمان وعلاونه ،مروان عادل (٢٠٢٠)المشكلات التي تواجه الطلبة في جامعه الاستقلال من وجهه نظرهم ،مجلة جامعه الاستقلال للابحاث مج٥-١٤.
- ١١- الخولي ،سناء (٢٠٠٢) :ازمة السكن ومشاكل الشباب ،الازاريطه ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية .

- ١٢- مبروك ،سناء حسن (١٩٩٤): الهوية والانتماء فى المجتمع الصحراوى فى مصر: دراسة فى الانثروبولوجيا السياسية لمجتمع شمال سيناء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.
- ١٣- عياش ،صباح (٢٠١٤): اتجاهات الطلاب نحو الارشاد الاكاديمي وعلاقته بتقدير الذات ، بحث منشور ، الجامعة العربية المفتوحة ، فرع سلطنة عمان.
- ١٤- عبدالعزيز عطا(٢٠١٤): مشكلات الارشاد الاجتماعي في المجتمعات العربية، بحث منشور ، الجامعة العربية المفتوحة ، جامعة عمان.
- ١٥- متولي، عبد الفتاح (١٩٨٦): تحليل سوسيولوجى لظاهرة الانتماء للعمل، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- ١٦- الحربي ،عبد الله واخرون (٢٠١٣):المشكلات الاكاديمية والاجتماعية التي تواجه طالبات السنة العامه داخل البيئة الجامعية في كليات الفروع بجامعه الدمام ،المجلة التربوية ،جامعه سوهاج ،ج٣٤.
- ١٧- العازمي ،عبد الله سالم (٢٠١٣):المشكلات الاكاديمية لدى طلبة كلية التربية الاساسية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات ،مجلة الطفولة والتربية ،م٥، ع١٣٤.
- ١٨- مكرم ،عبد الودود (١٩٩٦): الأهداف التربوية بين صناعة القرار ومسئولية التنفيذ - دراسة تحليلية فى ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة، العدد الثانى والثلاثون.
- ١٩- عساف ، محمود عبد المجيد ، والعاجز ، فؤاد علي . (٢٠١٧): درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس القيم المرتبطة بالمواطنة وسبل تعزيزها ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد (٦) ، العدد (٩) .
- ٢٠- سيف الدولة ،عصمت.(١٩٩١): الشباب العربي ومشكلة الأنتماء ، القاهرة ، دار العد العربي .
- ٢١- هباش ،على احمد واي (٢٠٢١) :تقويم فاعلية الارشاد الطلابي ،ورضا المستفيد عنه - مجلة العلوم التربوية ،كلية التربية ،جامعه بيثة ،المملكة العربية السعودية -١٧٤.
- ٢٢- عوض ، عباس محمود .(١٩٩٩): مدخل إلى علم النفس النمو ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
- ٢٣- عمارة ،فيروز فوزي.(٢٠١١). استخدام تكنيكات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات لتنمية الولاء والأنتماء لدى الشباب الجامعي كأحد مكونات المواطنة ، دراسة

- مطبقة على المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد ٣١ .
- ٢٤- المحارب ، فيصل بن محمد (٢٠١٠): واقع الإرشاد الأكاديمي في الجامعات السعودية ، كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالمملكة العربية السعودية.
- ٢٥- عمران ، كامل (٢٠٠٥): أهمية التوجيه والإرشاد في العملية التربوية ، مؤتمر الإرشاد الاجتماعي النفسي ودوره في العملية التعليمية ، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ، حمص .
- ٢٦- خضر ، لطيفة إبراهيم (٢٠٠٠): دور التعلم في تعزيز الانتماء ، رسالة دكتوراه منشورة ، عالم الكتب ، القاهرة.
- ٢٧- الرازي ، محمد بن أبي بكر عبد القادر (٢٠٠٢): مختار الصحاح ، ط٥ ، القاهرة ، وزارة المعارف.
- ٢٨- أحمد ، محمد شمس الدين (٢٠٠٠): الاشراف في العمل مع الجماعات ، القاهرة ، المطبعة العالمية .
- ٢٩- الضو ، محمد علي محمد علي (٢٠١٩) : المشكلات الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية (اساس) جامعه بخت الرضا من وجهه نظرهم ، جامعه الزرقاء ، المجلة الدولية لضمان الجودة ، ج٢ ، ١٤ .
- ٣٠- قمبر ، محمود (٢٠٠٢): التعليم والسياسة ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد الثامن ، العدد السادس والعشرين ، المركز العربي للتعليم والتنمية ، القاهرة.
- ٣١- ابو رياس ، موسى إبراهيم (٢٠١٢). الأنتماء الحقيقي للوطن ، رسالة المعلم ، المجلد ٥٠ ، العدد الثاني والثالث .
- ٣٢- راتب ، نجلاء عبد الحميد (١٩٩٠): الانتماء الاجتماعي للشخصية المصرية في السبعينات (محدداته - مشكلاته) ، دراسة ميدانية لعينة من الشباب المصري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس.
- 33- Doygun ,O.zlem &Gules ,S.elma(2012) :The Probiems Faced by University students ana proposal for solution ,social and behavioral sciences , no 47.
- 34- Giovazolias,T.,Leontopoulou.S,&Triliva,S(2010):Assessment of Greek university students,coynselling needs and attitudes :An exploratory study.International Journal for the Advancement of Counselling .32(2).

- 35- Heiko, H.F.(1996). Analyzing citizen ship talk , discourse approaches to politic society and culture , Ms, A.bs.
- 36- Hoge-John D(2003) : Teaching History for Citizenship in The elementary school, ERIC, Ed- 99- Co- 0016, Washington .
- 37- Jamil Salmi(1991): “The Higher Education Raisis in Developing countries: Issues problems, constraints and Reforms, International Review Edalation, Vol. 38.
- 38- Lorenzen ,M(2001) :Localized learning ana policy : Academic advice on enhancing regional competitiveness through learning m European Planning Studies mvol.9no.2.
- 39- Maslow, A. (1971). The farther reach of human nature , New York , Viking press.
- 40- Neila,R,Jranita,D ,Novi,R,(2015):(Internet supported Cognitive Behavior Therapy to help Students with Shy Socially Isolated Problems Social and Behavioral Sciences.
- 41- Peterson Donna.(2005): Pathways of influence in out of school yime community university partnership to out of ethics new directions for youth development.
- 42- Starling,P and Miller,G(2011):Negative thought patterns of undecided community college student : implications for counselors and advisors .community college journal of Research and Practice ,vol33(10) .
- 43- Walker , Joyce.(2005): Shaping ethics youth workers matter, New directions for youth development, Journal Articles reports descriptive , American